ذلك مولده بثغر عسقلان سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة وتوفي ليلة الأربعاء سابع ربيع
الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة وقبره
ظاهر يزار ويتبرك به كان رحمه الله تعالى
وزير اصالحا مجتهدا عالما عاملا لم ينطق قلمه
قط إلا بالإيصال لرزق أو خير أو تجديد نعمة
وأما صدقاته وبره وخيره ومعلوماته فإنها
أشهر من أن تذكر وهو الذي جدد عمارة
العين التي تجري من ظاهر مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم إلى أهلها ولهم بها
المعونة العظيمة والنفع التام وله فكاك
الأسرى من يد الكفار ولم يترك بابا من
أبواب الخير إلا أخذ منه بأوفى نصيب
رحمة الله تعالى عليه وبتربته أيضا الفقيه
الإمام العالم الشيخ أبي القاسم الشاطبي
الرعيني كان رجلا صالحا عاملا انتهت
إليه الرياسة في وقته في قراءة كتاب الله
العزيز ومعرفة وجوه قراءته وتقريره
وعلم الحساب الحديث والنحو واللغة وغير
ذلك

ذلك مما انفرد به واعترف له به أهل وقته
ومن بعدهم وكان متصدرا بالمدرسة
التي أنشأها القاضي الفاضل وهي قريبة
من داره وقرأ عليه جماعة فانتفعوا به
وصنف في علم القرآت ومرسوم خط المصحف
وغير ذلك وهو موجود ينتفع به ويشتغل بحفظه
وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة تسعين
وخمسمائة رحمة الله عليه وعند باب
تربته مما يلي الشرق قبر الفقيه العالم
الشيخ أبي المعالي محيي صاحب كتاب الذخائر
المخزومي ويعرف بابن الانصفوني
روى عن أبي الحسن علي الخلعي وغيره واختلف
في وفاته فقيل توفي في ذي القعدة
سنة خمس وستين وخمسمائة وقيل
سنة خمس وخمسين وبازائه تربة الفاضل
قبر الفقيه الدلاصي ومن شرقي أبي
المعالي قبر الشيخ عابد بن عبد الله المصلي
وهو في حوش لطيف ومن قبليه
في الطريق المسلوك مقبرة الفقهاء التائبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)